Journal of Scientific and Human Dimensions
مجلة الأبعاد العلمية والإنسانية
ISSN: 3106-1702
Volume 2, Issue 3, 2026 Pages: 1129-1139
Journal homepage: https://jshd.com.ly/index.php/jshd/en

Reading and writing Learning Difficulties from the perspective of Fifth Grade Teachers in Basic Education: A Field Study in Selected Schools in Zliten City

Mona Mohamed Andisha *
Department of Special Education, College of Humanities (Women Section), Al-Asmariya Islamic University, Zliten, Libya

صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الخامس من مرحلة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة زليتن

منى محمد انديشة *
قسم تربية خاصة، كلية العلوم الإنسانية بنات، الجامعة الاسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا

*Corresponding author: mmny00270@gmail.com

Received: July 20, 2026	Accepted: August 25, 2026	Published: September 29, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
The study aimed to identify the level of learning difficulties in reading and writing among fifth- grade primary school pupils from the teachers' perspective the study was conducted on a random sample of 32 male and female teachers, using a 40_ item instrument consisting of two scales: 20 items measuring reading difficulties and 20 items measuring. writing difficulties. The researcher adopted the descriptive-analytical approach and the data were statistically analyzed using the SPSS program.
The results showed that fifth- grade pupils experienced writing difficulties at a level above the average, with a relative weight of 65% and an arithmetic mean of 3.27. ln contrast, reading difficulties with an arithmetic mean of 3.01 and a relative weight of 60%.
Regarding the variables, the findings indicated no statistically significant differences in the level of difficulties according to academic qualification.
However, no statistically significant differences were found according to the importance of this study lies in its contribution to identifying the nature of reading and writing difficulties among pupils, which may help teachers develop appropriate instructional strategies. Lt may an assist curriculum developer in designing content that better meets students, needs. ln addition, the study provides practical recommendations for reducing these difficulties and improving students' academic achievement.

Keywords: Academic learning difficulties Reading Learning Difficulties, Writing Learning Difficulties, Fifth-Grade Teachers, Basic Education stage

الملخص
هدف البحث إلى التعرف على مستوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين وقد طبق البحث على عينة عشوائية من (32) معلما ومعلمة، باستخدام أداة مكون من (40) فقرة موزعة على مقياسين صعوبات القراءة (20) فقرة وصعوبات الكتابة (20) فقرة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتم تحليل البيانات احصائيا باستخدام برنامج(spss)
وقد أظهرت النتائج ان تلاميذ الصف الخامس يعانون من صعوبات في الكتابة بدرجة فوق المتوسط بمتوسط حسابي (3,27) ووزن نسبي 65% بينما كانت صعوبات القراءة بدرجة أقل من المتوسطة بمتوسط حسابي (3,01) ووزن نسبي 60%.

اما فيما يتعلق بالمتغيرات فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات حسب المؤهل العلمي، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيا حسب متغير الخبرة أو التخصص.
وتبرز أهمية هدا البحث في كونه يسهم في تحديد طبيعة صعوبات القراءة والكتابة لدى التلاميذ، مما يساعد المعلمين على تطوير استراتيجيات تعليمية مناسبة، ويعين القائمين على المناهج الدراسية في بناء محتوى أكثر ملاءمة لاحتياجات الطلبة، أضافة إلى تقديم توصيات عملية للحد من هده الصعوبات وتحسين مستوى التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم الاكاديمية، صعوبات تعلم القراءة، صعوبات تعلم الكتابة، معلمو الصف الخامس، مرحلة التعليم الأساسي.

المقدمة:

تعد اللغة هي الوسيلة الأساسية لتواصل بين الأفراد، فمن خلالها يعبر بها الانسان عن أفكاره ومشاعره ونقل المعرفة والثقافة والقيم من جيل إلى جيل، وتساعد على بناء العلاقات الاجتماعية وتشكيل الهوية الفردية والجماعية، مما يعزز من التماسك الاجتماعي والتنوع الثقافي، كما تساهم في حل النزاعات وتعزيز التفاهم المتبادل، وتعد الأساس الذي يقوم عليه التفكير السليم والتعليم المنظم، وهي أيضا الوسيلة الرئيسة في المجال التعليمي، حيت تيسر عملية التواصل والتفاهم بين أطراف العملية التعليمية، هدا الى دورها الكبير في تعزيز مهارات التفكير، وتأتي مهارتا القراءة والكتابة في مقدمة هده المهارات اللغوية التي يحتاجها التلميذ للاندماج في العملية التعليمية، إذ لا يمكن تحقيق التقدم المعرفي أو النجاح الدراسي دون إتقانهما.

كما تمثلان المدخل الرئيسي لتنمية التفكير والتواصل والتحصيل الدراسي أد تودي دورا محوريا في نجاح التلميذ وتقدمه، وكدلك لما لها من قيمة حياتية إد أصبحا العنصر الأساسي في العملية التعليمية ومن الوظائف الأساسية في المدرسة، فالمتعلم المبتدي سواء كان صغيرا ام كبيرا يعوز الي القراءة والكتابة في نشاطات مختلفة داخل المدرسة وخارجها (عميرة ،2005)

وتعد المرحلة الابتدائية الأساس الذي تبني عليه المسيرة التعليمية للطفل، ففيها يكتسب المهارات الأساسية التي تمثل قاعدة التعلم في المراحل اللاحقة ومع دلك توجد فئة من التلاميذ تعاني من صعوبات واضحة في اكتساب هده المهارات رغم تمتعهم بمستوي طبيعي من الذكاء وسلامة الحواس (ترحبات،2024).

وتشير الملاحظات التربوية الى أن العديد من المدارس الابتدائية تضم تلاميذ يعانون من صعوبات التعلم، والتي غالبا ما تظهر خلال السنوات الأولى من الدراسة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وارتفاع احتمالية الرسوب وقد اكدت العديد من الدراسات هده الظاهرة ومن بينهما دراسة (حبايب، 2010) في التعلم القراءة والكتابة.

ويعد معلم الصف من أكثر الفئات قدرة على ملاحظة الصعوبات التي يوجهها التلاميذ أثناء مواقف التعلم اليومية، إذ يلاحظ أداءهم في القراءة الجهرية وفهم المقروء، والكتابة والاملاء والتعبير التحريري بصورة مستمرة ومن ثم فإن التعرف إلى صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين يسهم في توفير مؤشرات مهمة تساعد صناع القرار التربوي في تطوير البرامج العلاجية وإعداد خطط تدريبة للمعلمين وتحسين أساليب التدريس بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ.

كما تعد صعوبات التعلم من الاعاقات الخفية التي لا تظهر على المظهر الخارجي للطالب، أذ يبدوا التلاميذ الذين يعانون منها طبيعيين ولا يختلفون شكليا عن أقرانهم، إلا أنهم يواجهون تحديات واضحة في أدائهم الأكاديمي مما يجعل اكتشاف هده الصعوبات أكثر تعقيدا (الخطيب،1977).

وكذلك له ثاتير سلبي يمتد الي ميادين أخري فهو يودي الي تأخر دراسي عام الدي به يعجز التلميذ عن تعبير ما يجول في نفسه بسبب ضعف حصيلته اللغوية (الملا، 1987).

وانطلاقا من أهمية صعوبات تعلم القراءة والكتابة وتأثيرها السلبي في التحصيل الدراسي جاء هدا البحت لتسليط الضوء على مستوى هده الصعوبات لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلميهم، وتكتسب هده المرحلة أهمية خاصة، إذ يفترض أن يكون التلميذ قد أتقن المهارات الأساسية القراءة والكتابة الامر الذي يجعل استمرار هده الصعوبات مؤشرا يستدعي الدراسة والتحليل واقتراح الحلول المناسبة للحد منها ويسعي البحت الي التعرف على طبيعة صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والكشف عن الفروق المحتملة فيها وفقا لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة لدى

المعلمين كما يهدف البحث إلى تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وتوجيه البرامج التربوية نحو معالجة هده الصعوبات بما يسهم في تحسين مستوي التلاميذ والارتقاء بجودة العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم.

مشكلات البحث وتساؤلاته

شغلت الصعوبات الدراسية (خصوصا فيما يتعلق بالقراءة والكتابة) حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين والتربويين، وخاصة الجوانب التي تتناول عملية التعلم والتعليم، ولقد حاول العلماء إلقاء الضوء على جوانب صعوبات التعلم، وأسبابها، وطرق تشخيصها، وعلاجها، ومن خلال التدقيق في الدراسات السابقة ومتغيراتها، وما لوحظ من ضعف عام لدى تلاميذ المدارس، في موضوعي القراءة والكتابة، وانتقال الطلبة من صف إلى آخر، دون معرفة أركان اللغة الأساسية، أدركت الباحثة أهمية هذه الدراسة، فجاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال التالي:

ما مستوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي حسب متغير المؤهل العلمي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي حسب متغير التخصص؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي حسب متغير الخبرة؟

أهداف البحث:

1. التعرف على مستوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي من وجهة نظر المعلمي.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي حسب متغير المؤهل العلمي
3. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي حسب متغير التخصص؟
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة للصف الخامس الابتدائي حسب متغير الخبرة؟

أهمية البحث

يقوم هذا البحث بدراسة صعوبات القراءة والكتابة عند طلبة الصف الخامس الابتدائي، وتظهر أهميته من خلال ما يلي:

1- معرفة صعوبات تعلم القراءة والكتابة وأثرها على التلاميذ.
2- توضيح كيفية التعامل مع الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة.
3- المساعدة في رفع مستوى التلاميذ في القراءة والكتابة.
4- المساعدة في وضع خطط المناهج الدراسية من حيث بناء المحتوى، والأساليب، والوسائل والنشاطات، والتقويم.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** أقتصر البحث على بعض مدارس التعليم الاساسي بمدينة زليتين وهي (طارق بن زياد_ الشروق _ بلال بن رباح _ ابن النفيس _ الزبير بن العوام _ النساء الخالدات).
- **الحدود البشرية:** طبق البحث على معلمين ومعلمات اللغة العربية بالصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي.
- **الحدود الزمنية:** أجري البحث خلال العام الدراسي: (2025-2026) م.

مصطلحات البحث

تعريف صعوبات التعلم:
هي حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن زملائه في الصف الدراسي، ويعبر عنها بمصطلح (إعاقات التعلم) أحيانا، ويقصد بها اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تفسير ما يراه أو يسمعه أو في ربط المعلومات القادمة من أجزاء مختلفة من المخ.
(صبحي، 9:2009).
التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم: هي الدرجة التي يتم الحصول من خلال تطبيق مقياس صعوبات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولى للحصول على الاستجابات الإيجابية أو السلبية نحو موضوع البحث.
صعوبات القراءة (الديسلكسيا) كما عرفتها الجمعية العالمية (2003):
هي صعوبات تعلم خاصة عصبية المنشأ تتميز بمشكلات في دقة أو سرعة التعرف على المفردات والتهجئة وهده الصعوبات تنشأ في العادة من مشكلة تصيب المكون الفوتو لوجي (الصوتي) للغة، ودائما غير متوقعة عند الافراد إذا قورنت بقدراتهم المعرفية الأخرى مع توافر وسائل التدريس الفعالة، والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلات في القراءة والفهم وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الافراد (الزريقات ،2009).
صعوبات الكتابة:
هي عدم القدرة على الكتابة، وتعب ومعاناة في الكتابة اليدوية، وصعوبة في الخط، وسوء تنظيم الكتابة، وعدم اتساق الحروف والخط بين الحروف التي فوق السطر وتحته، ومعاناة في التعبير عن الأفكار كتابيا (الزيات،516:2015).
معلم الصف الخامس:
هو المعلم الذي يتولى تدريس تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، ويقوم بتقديم المقررات الدراسية المقررة لهم، ومتابعة نموهم الأكاديمي والتربوي، والكشف عن الصعوبات التي قد تواجههم في عملية التعلم، ولاسيما صعوبات القراءة والكتابة
المرحلة الابتدائية:
هي المرحلة التي يرتاد فيها الأطفال المدارس بصورة منتظمة وإلزامية، تكون موجهة للأطفال الذين بلغوا سن السادسة من العمر، وتتكون من خمس مراحل أساسية تبدأ بالسنة الأولى وتنتهي بامتحان شهادة التعليم الأساسي (في السنة السادسة من المرحلة الابتدائية).
تعريف التلميذ إجرائيا:
ونقصد به في بحثنا الحالي بأنه المحور الأساسي الذي تدور حوله العملية التعليمية، وهو تلميذ السنة الخامسة الابتدائية والذي يعاني من صعوبة في القراءة أو الكتابة، بحيث يتراوح عمر التلميذ ما بين 10- 11 سنة.
الدراسات السابقة:
1_دراسة بودرهم ، براهيمي (2022) : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مظاهر صعوبات تعلم الكتابة حسب آراء معلمي التعليم الابتدائي، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي المناسب للدراسة، وقد تم تطبيق الاستبيان الذي استوفى شروطه السيكو مترية، وتكون من 41 عبارة، استهدف عينة تضمنت 50 معلما يدرسون مادة اللغة العربية بخمس ابتدائيات تابعة لمدينة المسيلة، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كالتكرارات والنسب المئوية، واختبار t، وتحليل التباين الأحادي بالاعتماد على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss 26 ، وبعد المعالجة والتحليل، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
1- تظهر صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي بدرجة كبيرة حسب آراء أفراد العينة.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب آراء المعلمين لمظاهر صعوبات التعلم تعزى لمتغير الخبرة في التدريس (أقل من 10سنوات، من 10إلى15سنة، أكثر من 10 سنوات) ولصالح المجموعة الاولى، (أقل من 10 سنوات)، والمجموعة الثانية (من 10 إلى 15 سنة).
2_ دراسة طيباوي (2022) : هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي ،استعمل في ذلك أداة قياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة، حيث تكونت عينة

الدراسة من عدد 30 فردا (13 معلم و17 معلمة) يدرسون مادة اللغة العربية واللغة الفرنسية بابتدائيتين وهي تابعة لمدينة المسيلة، اختيرت العينة بطريقة قصدية، واستعمل في ذلك المنهج الوصفي، أما الأسلوب الاحصائي المستعمل هو المتوسط الحسابي، والنسب المئوية، والتكرارات، والاختبار T، بالاعتماد على برنامج (spss) وبعد المعالجة والتحليل ظهرت النتائج التالية:

1- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير أساتذة تعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير اساتذة تعليم الابتدائي تعزي لمتغير الاقدمية.

2- لا توجد فروق دالة احصائية في مستوي تقدير المؤهل العلمي.

3_ **دراسة سعدي (2023):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن تلاميذ التعليم الابتدائي الدين يعانون من صعوبات التعلم القراءة والكتابة والحساب في ضوء متغير الجنس وقد اعتمدت هده الدراسة على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمي واختبار المصفوفات المتتابعة وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (160) تلميذ وتلميذة ن وتم اختيار هده العينة قصديا من بعض المدارس في ولاية تيزي وزن وقد توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تعلم أكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ن كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

4- دراسة حماد، هيبه (2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم الكتابة والقراءة لدي الأطفال من وجهة نظر معلمي الابتدائي بمدرسة فاطمة الزهراء بمدينة شحات لتحديد هده الصعوبات وكيف يمكن معالجتها أو الحد منها مستقبلا.

تم التنويه إلى هذا الموضوع عبر ترتيب منهجي متسلسل حيت تم التعرف على أهم هذه الصعوبات التي تعد من اهم الصعوبات والتحديات في العملية التدريسية في المرحلة الابتدائية.

وهذه الدراسة من نوع البحوث الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة استبانة من أجل الوصول الي نتائج علمية ودقيقة تتعلق بأهداف الدراسة، واختار الباحث معلم بمدرسة فاطمة الزهراء للمرحلة عينة بأسلوب المسح الشامل عددها (30) معلم بمدرسة فاطمة الزهراء للمرحلة الابتدائية الاولي، وتوصل الباحث على عدة نتائج أهمها:

يجد الطفل صعوبة في القراءة ما يكتب، ويقوم الطفل بتقريب الكتاب الى راسه اثناء الكتابة رغم ان بصره جيد، ويجد الطالب صعوبة في مسك القلم بطريقة صحيحة.

5_ دراسة اندش ، شنينة (2024): هدف البحث على صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلميهم، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض البحث ن وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي اللغة العربية بالصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة والبالغ عددهم (500) معلم ومعلمة، وتكونت عينة البحث من (100) معلم ومعلمة، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على محورين ن وتوصل البحث إلى نتائج وهي:

1_أن صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة متوسطة،

2_قدم البحث عددا من المقترحات لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة تمثلت في التشخيص المبكر ووضع برامج علاجية.

3_اتباع أساليب وطرائق تدريس مناسبة واستخدام التقنيات الحديثة.

6_دراسة النعيري (2025): هدفت هده الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين صعوبات التعلم القراءة والكتابة والحساب وبين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وقد استندت الدراسة على عينة مكونة من (30) معلمة بمرحلة التعليم الأساسي يعملن ضمن نطاق مراقبة التربية والتعليم ببلدية أبو سليم طرابلس ن ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كإطار منهجي مناسب لطبيعة الموضوع.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب، وبين انخفاض مستوي التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، حيث أشارت أغلب المعلمات المشاركات إلى أن هذه الصعوبات تعد من أبرز العوامل المؤثرة سلباً على الأداء الأكاديمي للتلاميذ.

التعقيب على الدراسات السابقة:
من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تتناول صعوبات تعلم القراءة والكتابة، يتضح وجود اهتمام متزايد بدراسة هده الصعوبات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لما لها من أثر مباشر في التحصي الدراسي والتوافق مع متطلبات العملية التعليمية، فقد تنوعت الدراسات من حيت أهدافها وعيناتها وأدواتها، إلا أنها اشتركت في التأكيد على وجود صعوبات متعددة تواجه المتعلمين في مهارات القراءة والكتابة، مع اختلاف درجة انتشار هده الصعوبات من دراسة إلى أخري.
فقد هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن صعوبات تعلم الكتابة والقراءة من وجهة نظر المعلمي كدراسة بودرهم (2022) ودراسة طيباوي (2022) ودراسة حماد (2023) ودراسة اندش وشنينه(2024)، أما دراسة النعيري (2025) هدفت إلى الكشف عن مدى العلاقة بين صعوبات التعلم القراءة والكتابة والحساب وبين التحصيل الدراسي.
كما هدفت دراسة سعدي (2023) إلى الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب.
حيت كانت أغلب الدراسات من وجهة نظر المعلمات كدراسة بودرهم (2022) ودراسة طيباوي (2022) ودراسة حماد (2023) ودراسة اندش وشنينه(2024) ودراسة النعيري (2025).
أما من حيث حجم العينة فأغلبها اختلفت من دراسة إلى دراسة فكان أصغرها يشمل (30) معلمة كدراسة طيباوي ودراسة حماد (2023) ودراسة النعيري (2025)، في حين كان حجم أكبر عينة تمثلت في دراسة سعدي (2023) والذي ضم (160) معلمة، أما عن حجم العينة للبحت الحالي فقد تكونت من (40) معلمة، أي إن حجمها يقع بين أصغر عينة وأكبر عينة من هذه الدراسات.
واعتمدت دراسة حماد (2022) على المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة بودرهم (2022) ودراسة طيباوي (2022) ودراسة اندش وشنينه (2024) ودراسة النعيري (2025) على المنهج الوصفي.
توصلت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا في مستوي تقدير أساتذة التعليم الابتدائي تعزي لمتغير الجنس كدراسة طيباوي (2022) ودراسة سعدي (2023) كما اسفرت دراسة النعيري (2025) عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم في القراءة والكتابة.
وقد تميز البحت الحالي عن الدراسات السابقة بأنها تناولت صعوبات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الخامس من وجهة نظر معلميهم، أما الدراسات الأخرى تناولت صعوبات القراءة والكتابة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. اختيار متغيرات البحت.
2. الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة التي تتناسب مح البحت الحالي.
3. اختيار المنهج الملائم لموضوع البحث.
4. كيفية عرض النتائج ومناقشتها.

إجراءات البحث وأدواته:
منهج البحث: نظرا لطبيعة البحث الحالية وتحقيقا لأهدافه تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأكثر ملاءمة لأهداف البحث.
أداة البحث:
تم الاعتماد في جمع معلومات البحث على استبيان مكون من عدد (40) فقرة مقسمة إلى مقياسين.
المقياس الأول: يتناول صعوبات تعلم القراءة، ويحتوي على (20) فقرة.
المقياس الثاني: يتناول صعوبات تعلم الكتابة، ويحتوي على (20) فقرة.
مجتمع البحث والعينة المستهدفة:
يستهدف هذا البحث معلمات الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة زليتين، حيث تم اختيار عينة عشوائية من معلمات الصف الخامس من مجموعة مدارس داخل المدينة وهي كالتالي: (مدرسة طارق بن زياد – مدرسة الشروق – مدرسة بلال بن رباح – مدرسة ابن النفيس – مدرسة الزبير بن العوام – مدرسة النساء الخالدات) وذلك لجمع البيانات، حيث تم توزيع عدد(40) استمارة على معلمات الصف

الخامس داخل هذه المدارس، وبعد تجميع الاستمارات وعملية الفرز تم استبعاد ثمانية استمارات لم تستوفي متطلبات البحث وبقيت عدد 32 استمارة، اعتمدت كعينة نهائية للبحث.

رابعا: تصحيح أداة البحث:

تم تصحيح فقرات مقاييس البحث وفقاً لتدريج مقياس ليكرث الخماسي وتتراوح الدرجة على كل فقرة من 5 درجات إلى درجة واحدة كالاتي:

جدول (1): تدريج مقياس ليكرث الخماسي.

التدريج	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
تصحيح الفقرات	5	4	3	2	1

خامسا: صدق وثبات مقاييس البحث:

تم التحقق من مدى صدق مقاييس الدراسة باستخدام معامل الصدق الذاتي، والتحقق من الثبات بمعامل ألفا-كرو نباخ ومعامل التجزئة النصفية على عينة استطلاعية بلغ حجمها 12 مفردة، والنتائج مبينة في الجدول التالي.

جدول (2) نتائج معاملات الصدق والثبات لمقاييس الدراسة.

المقاييس	عدد الفقرات	معامل الصدق الذاتي	معامل الفا كرو نباخ	معامل التجزئة النصفية
الكتابة	20	0.951	0.904	0.950
القراءة	20	0.950	0.902	0.948
المقياس الكلي	40	0.952	0.907	0.951

من خلال النتائج المبينة في جدول (2) نلاحظ أن مقياس الصدق على مقياس صعوبات تعلم القراءة، ومقياس صعوبات تعلم الكتابة، وعلى المقياس الكلي مرتفعة جميعها تجاوزت .95%
كذلك مقياس الثبات لمعامل ألفا-كرو نباخ على مقياس صعوبات تعلم القراءة، ومقياس صعوبات تعلم الكتابة، وعلى المقياس الكلي مرتفعة جميعها تجاوزت 90%.
بالإضافة إلى أن معامل التجزئة النصفية على مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس صعوبات تعلم الكتابة وعلى المقياس الكلي كذلك جاءت مرتفعة وجميعها تجاوزت 94%.
كل هذه النسب تدل على صدق وثبات أداة البحث وصلاحيتها للتطبيق والاستخدام بدرجة عالية جدا.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لغرض تفريغ وتحليل الاستبانة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (***SPSS***) واستخدمت الأساليب الآتية بما يناسب كل تساؤل من تساؤلات البحث:

1. معامل الصدق الذاتي للتحقق من صدق أداة البحث.
2. معامل ألفا كرو نباخ، للتحقق من ثبات أداة البحث.
3. الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية، الأوزان النسبية.
4. اختبارات لعينة واحدة.
5. اختبارات للعينتين المستقلتين.
6. اختبار تحليل التباين.
7. اختبار كروس كال-واليس.
8. اختبار ليفين

تحليل وتفسير نتائج البحث:

يتناول هذا الفصل إجراءات التحليل الاحصائي لتساؤلات البحث، والتي نبينها كما يلي:

التساؤل الرئيسي: ما مستوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي؟

لقياس مستوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الابتدائي وذلك حسب استجابات عينة البحث، تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية، وتم الاستعانة بالاختبارات للعينة لقياس الدلالة الإحصائية للاستجابات على مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس صعوبات تعلم الكتابة وعلى المقياس الكلي، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (3) نتائج مستوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الخامس

المقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار-ت	الوزن النسبي %	مستوى الصعوبات	الترتيب
الكتابة	32	3.2406	.61728	29.697**	0.65	فوق المتوسط	1
القراءة	32	2.7906	.52784	29.907**	0.56	تحت المتوسط	2
المقياس الكلي	32	3.0156	.47314	36.055**	0.60	متوسط	-

**دالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%

من خلال نتائج الجدول (3)، تبين أن استجابات أفراد العينة تجاوزت درجة الاستجابة المتوسطة على مقياس صعوبات تعلم الكتابة لدى طلبة الصف الخامس بمتوسط حسابي بلغ (3.2406).

هذا يشير إلى أن هناك صعوبات تعلم الكتابة يعاني منها طلبة الصف الخامس بدرجة فوق المتوسطة، وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ (65%). أي أن مستوى صعوبات تعلم الكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي يعتبر فوق المتوسط.

وتبين كذلك أن استجابة أفراد العينة لم تتجاوز درجة الاستجابة المتوسطة على مقياس صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الخامس بمتوسط حسابي بلغ (2.7906).

هذا يشير إلى أن صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي تعتبر ضعيفة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات العينة (56%)، أي أن مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي يعتبر تحت المتوسط.

وبصفة عامة، فقد تبين أن استجابات أفراد العينة كانت بدرجة الاستجابة المتوسطة على المقياس الكلي لصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الخامس بمتوسط حسابي بلغ (3.0156).

هذا يشير إلى أن هناك صعوبات في تعلم القراءة والكتابة يعاني منها طلبة الصف الخامس من مرحلة التعليم الابتدائي بدرجة متوسطة وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ (60%)، أي أن مستوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي يعتبر متوسط.

التساؤل الأول:

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي حسب متغير المؤهل العلمي؟**

للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس صعوبات تعلم الكتابة وعلى المقياس الكلي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي حسب المؤهل العلمي (الأدبي- العلمي)، تم حساب قيمة الاختبار-ت لعينتين مستقلتين وذلك بعد إجراء اختبار التجانس بين المجموعات باستخدام اختبار ليفين، والنتائج مبينة في الجدول التالي.

جدول (4) نتائج دلالة الفروق حسب متغير المؤهل العلمي (الادبي-العلمي).

المقاييس	المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
الكتابة	الادبي	22	3.1727	.54439	-.921	.365	.451
	العلمي	10	3.3900	.76478			
القراءة	الادبي	22	2.8182	.48784	.432	.669	.551
	العلمي	10	2.7300	.63122			
المقياس الكلي	الادبي	22	2.9955	.41666	-.353	.727	.541
	العلمي	10	3.0600	.60233			

نلاحظ من النتائج في جدول (4) أن قيم الاختبار غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5% على مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس صعوبات تعلم الكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي وعلى المقياس الكلي، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 5%. وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة من مرحلة التعليم الابتدائي حسب المؤهل العلمي (الأدبي- العلمي).

التساؤل الثاني:

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي حسب متغير التخصص؟

للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس صعوبات تعلم الكتابة وعلى المقياس الكلي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي حسب التخصص (اللغة الانجليزية- اللغة العربية- الدراسات الإسلامية- الرياضيات- العلوم- معلمة فصل- التاريخ- الحاسوب) تم حساب قيمة اختبار تحليل التباين وذلك بعد إجراء اختبار التجانس بين المجموعات باستخدام اختبار ليفين، والنتائج مبينة في الجدول التالي.

جدول (5) نتائج دلالة الفروق حسب متغير التخصص.

المقاييس	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
الكتابة	.295	.949	.259
القراءة	.626	.730	.118
المقياس الكلي	.135	.995	.022

نلاحظ من النتائج في جدول (5) أن قيم الاختبار غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية 5% على مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس صعوبات تعلم الكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي وعلى المقياس الكلي حيث كانت مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من مستوى المعنوية 5%. وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة من مرحلة التعليم الابتدائي حسب التخصص.

التساؤل الثالث:

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي حسب متغير الخبرة؟

للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس صعوبات تعلم الكتابة، وعلى المقياس الكلي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمي حسب الخبرة (5 سنوات وأقل- من 6 الي 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات) تم حساب قيمة اختبار كروس كال- واليس وذلك بعد إجراء اختبار التجانس بين المجموعات باستخدام اختبار ليفين، والنتائج مبينة في الجدول التالي.

جدول (6) نتائج دلالة الفروق حسب متغير الخبرة.

المقاييس	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
الكتابة	1.0397	0.595	.037
القراءة	1.8097	0.405	.040
المقياس الكلي	1.3006	0.522	.002

نلاحظ من النتائج في جدول (6)، أن قيم الاختبار غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5% على مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس صعوبات تعلم الكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي وعلى المقياس الكلي حيث كانت مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من مستوى المعنوية 5%. وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة من مرحلة التعليم الابتدائي حسب الخبرة.

نتائج البحث:

من خلال ما توصل إليه البحث نلخص النتائج في النقاط التالية:

1. مستوى صعوبات تعلم الكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي فوق المتوسط.
2. مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي تحت المتوسط.
3. مستوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي متوسط.
4. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي حسب المؤهل العلمي (الادبي-العلمي).
5. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي حسب التخصص (اللغة الانجليزية-اللغة العربية –الدراسات الإسلامية-الرياضيات-العلوم-معلمة فصل-التاريخ-الحاسوب).
6. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) على مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي حسب الخبرة (5 سنوات وأقل- من 6 الي 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

توصيات البحث:

بناء على النتائج التي اتضحت، توصي الباحثة بما يلي:

1. العمل على رفع مستوى تعلم الكتابة لدى طلاب مرحلة التعليم الابتدائي من خلال التركيز على الإملاء والخط لديهم.
2. العمل على تدريب الطلاب على القراءة للتغلب على صعوبات تعلم القراءة لديهم.
3. ضرورة اهتمام معلمي اللغة العربية بكتابة وقراءة الطلاب من خلال تدريبهم وإعطائهم فرص للقراءة داخل الفصل.
4. تفعيل المكتبات داخل المؤسسات العلمية وتخصيص وعاء زمني من الحصص أسبوعيا لإعطاء فرصة للطلاب للاطلاع وتحسين قراءتهم.

مقترحات البحث:

1- إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بصعوبات التعلم نسبة لقلة البحوث في هذا المجال.
2- تصميم برنامج إرشادي لأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم.
3- التعاون بين وزارة التعليم ومراكز التربية الخاصة لصعوبات التعلم من خلال فتح مراكز خاصة وعامة لذوي صعوبات التعلم نسبة للتكلفة العالية للمراكز الخاصة.
4- تصميم برنامج إرشادي للتعريف بأعراض صعوبات التعلم (القراءة والكتابة).
5- تسليط الضوء على أسباب صعوبات التعلم (القراءة والكتابة).

المراجع

[1] الخطيب، جمال أحمد. (1977). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، عمان.

[2] الزريقات، إبراهيم عبد الله. (2009). صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج، عمان، دار الفكر.
[3] الزيات، فتحي مصطفى. (2015). صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية.
[4] الملا، بدريه سعيد. (1987). التأخر في القراءة الجهرية تشخيصها وعلاجها، ط1، الرياض، دار العالم.
[5] ترحبات، محمد عبد الله المبروك. (2024). صعوبات التعلم الأكاديمي قراءة وكتابة وحساب لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة علوم التربية 9(1).
[6] حبايب، علي حسن أسعد. (2011). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول من التعليم الاساسين. مجلة الازهر بغزة 13(1)،1_34.
[7] عبد السلام، محمد صبحي. (2009). صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار المواهب للنشر والتوزيع، الجزاير.
[8] عميرة، صلاح. (2005). صعوبات القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، ط1، مكتبة دار الحنين لنشر والتوزيع، عمان.
[9] سعدي، فتيحه. (2023). صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 12(1) 69-79 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/225347
[10] بودرهم خيرة، وبراهيمي زيان. (2021). مظاهر صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حب آراء أساتذة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف – المسيلة.
[11] طيباوي خولة، بالحوث نجلاء العرب. (2021). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف – المسيلة.
[12] حماد، انيس عطية، هيبة، عادل عمران. (2023). صعوبات تعلم الكتابة والقراءة لدي الأطفال من وجهة نظر معلمي الابتدائي، دراسة ميدانية على مدرسة فاطمة الزهراء شحات.
[13] اندش، حميدة التهامي، وشنينة، نسرين الصديق. (2024). صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلميهم. مجلة العلوم التربوية كلية التربية بالجامعة الاسمرية الإسلامية، 5(1).
[14] النعيري، محمد القذافي محمد. (2025). دراسة صعوبات التعليم والتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمدينة طرابلس _ أبو سليم. مجلة علوم التربية العدد (19)، الجزء الثاني، مارس.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.